



جامعة الموصل
كلية التربية للعلوم الإنسانية
قسم علوم القرآن والتربية الإسلامية

مَقَاصِدُ الشَّرِيعَةِ عِنْدَ الْعَلَّامَةِ مُصْطَفَى الزَّمَلِيِّ

أَسْمَاءُ عَدْنَانَ مُحَمَّدٍ شَهَابٍ

رسالة ماجستير

علوم القرآن الكريم والتربية الإسلامية

بإشراف

الاستاذ المساعد

الدكتور نبيل محمد غريب الزبيدي

المستخلص

هذه الدراسة الموسومة بـ(مقاصد الشريعة عند العلامة مصطفى الزلمي) تقوم على بيان ما قدمه العلامة الزلمي في أكثر القضايا أهمية ، وهي مقاصد الشريعة الاسلامية ، لكونها مما يعول عليه في عملية تجديد آليات الاجتهاد ، والفكر الاسلامي ، وبناء فلسفة اسلامية تمكن المسلمين من مواكبة السياق الحضاري الانساني ، من دون انقطاع عن الوحي الالهي الذي جاء مُلبياً ، ومراعياً لحاجات الإنسان الروحية والمادية في كل زمان ومكان.

وتأتي أهمية دراسة جهود المعاصرين في هذا المجال بأنها تثبت الطمأنينة في نفس المسلم المعاصر حول عمل المجتهدين في معالجة الواقع بالموازنة بين ثوابت الشريعة وكلياتها ، وبين متغيرات العصر ، وتؤكد على كفاية وصلاحية الشريعة الإسلامية لهذه المعالجات .

وقد قامت الدراسة على بيان أهم نقاط النقد التي وجهها الزلمي للأسس التي قامت عليها نظرية المقاصد عند المتقدمين وآلية معالجته لها بما يخدم المجتهد المعاصر الذي يتصدى للمستجدات المعاصرة ، وكيفية تفعيل الزلمي لمقاصد الشريعة في اجتهاداته .

وذلك باتباع المنهج الإستقرائي لجمع مادة مقاصد الشريعة وموضوعاتها المتعددة من مؤلفات الزلمي التي تجاوزت الستين مؤلفاً ، ثم تحليل آرائه ، وخاصة التي عارض فيها الاصوليين فيما ذهبوا إليه ، وقد تطلب هذا اتباع المنهج المقارن، والذي بدت الحاجة إليه أيضاً عند عرض الآراء التجديدية للزلمي إذ لا بد من الوقوف على ما سبقها ليظهر جانب الجدة فيها ، فضلاً عن الجانب التطبيقي في الدراسة الذي يُظهر فاعلية جانبها النظري ، وقد جاءت خطة الدراسة مقسمة إلى تمهيد ، وأربعة فصول ، وقد تناولت في التمهيد تعريفاً موجزاً عن العلامة الزلمي ، أما الفصل الأول فجاء بعنوان : مقاصد الشريعة ماهيتها ومسالك الكشف عنها عند الزلمي ، والفصل الثاني بعنوان : نظرية مقاصد الشريعة بين التقليد والتجديد عند الزلمي ، ثم الفصل الثالث بعنوان : مقاصد الشريعة فلسفة للتشريع الاسلامي عند الزلمي ، والفصل الرابع بعنوان : البُعد المقاصدي في اجتهادات الزلمي ثم ختمت البحث بخاتمة ذكرت فيها بإيجاز أهم النتائج التي توصل إليها البحث ، كان اهمها بيان أن عناية الزلمي بالمقاصد لم تقتصر على الجانب التأصيلي والتطريفي فقط ، بل تعامل معها على أنها فلسفة للتشريع الإسلامي قام باستحضارها كمنهجية في عملية تنزيل نصوص القرآن الكريم على الواقع المتغير ، مما جعله قادراً على التعامل مع المستجدات الحادثة ، وأن العمل بما اقترحه الزلمي حول آلية تكوين المجتهدين المقاصديين ، سيؤدي إلى إحداث نقلة نوعية إيجابية في التعليم الديني ، والخطاب الإسلامي المعاصر على حد سواء.

Abstract

This study, tagged with "**Maqasid ALshrya Eind ALeallama Mustafaa Alzalmi**" is based on explaining what the Zalami presented in the most important issues for contemporary mujtahidin, which are the purposes of Islamic Sharia, as it is reliable in the process of renewing the mechanisms of ijihad, Islamic thought, and building an Islamic philosophy that helps Muslims To keep pace with the human civilizational context, without interruption from the divine revelation that was fulfilled, and taking into account the spiritual and material needs of man in every time and place.

The importance of studying contemporary efforts in this field is that it transmits reassurance in the same contemporary Muslim about the work of the mujtahids in dealing with reality with a balance between the principles of Sharia and its faculties, and among the variables of the times, and emphasizes the adequacy and validity of Islamic law for these treatments.

The study was based on explaining the most important points of criticism that al-Zalami directed on the foundations of the theory of intent among the applicants and the mechanism of his treatment of them in a way that serves the contemporary diligent who addresses contemporary developments, and how to activate al-Zalami for the purposes of Sharia in his jurisprudence.

The study plan came divided into a preamble, and four chapters, and dealt with in the introduction a brief definition of the Zalm mark, as for the first chapter, it came under the title: The Purposes of Shariah What is it and the paths of disclosure at Al Zalami, and the second chapter titled: The Theory of Shariah Purposes Between Tradition and Regeneration at Al Zalami, then Chapter The third is entitled: The Purposes of Sharia, a Philosophy for Islamic Legislation at Al-Zalami, and the fourth chapter is entitled: The Purposes of Al-Maqasadi in the Standings of Al-Zalami.

Then the research concluded with a conclusion in which I briefly mentioned the most important results of the research, the most important of which was a statement that the care of Al-Zalami with intentions was not limited to the original and theoretical side, but dealt with it as a philosophy of Islamic legislation and he brought it in the process of downloading the texts of the Holy Qur'an on the changing reality, which Make him able to deal with the recent developments, and that working with what Al-Zalami suggested on the mechanism of forming the Muqtasid Mujahideen, will lead to a positive qualitative shift in religious education and contemporary Islamic discourse alike.

**University of Mosul
College of Education for Humanities sciences
Dept. of Quran sciences and Islamic Education**



**The Objectives of the Islamic Law
According to Scholar Mustafa Alzalami**

Asmaa adnan Mohamed shihaab

**Master Thesis
of Quran sciences and Islamic Education**

**Supervised by
Assistant. Professor
Dr.Nabel mohamed Gareeb Alzubady**

2020 A.D.

1442A.H